بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

في التذكره فان قالوا ما حكم الصغار عندكم قلنا هم كالبالغين وان العقل يكمل لهم ليوفوا بذلك
منزلتهم وسعادتهم ويلهمون بالجواب عن ما يسالون عنه هذا ما تقتضيه ظواهر الاخبار
وقد جاء ان القبر ينضم عليهم كما ينضم على الكبار و قد روي هناد بن السري عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه انه كان يصلي على المقبوس ما عمل خطيئة قط فيقول اللهم اجره من عذاب
القبر انتهى والاولون قالوا انما يكون السؤال لمن عقل الرسول والمرسل فيسال هل آمن بالرسول
واطاعه ام لا قالوا والجواب عن حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه ليس المراد نفيه
بعذاب القبر عقوبته ولا السوال بل مجرد الالم بالغم والهم والحسرة والوحشة والضغطة
التي تعم الاطفال وغيرهم و قد يستشهد لاصحاب القول الثاني بما اخرجه ابن شاهين
في السنة قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال
حدثني صفوان قال حدثني راشد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا اجتنكم
فانكم مسئولون حتى ان كان اهل البيت من الانصار يحضر الرجل منهم الموت فيوصون
والغلام اذا عقل فيقولون له اذا سالوك من ربك فقل الله ربي وما دينك فقل الاسلام
ديني ومن نبيك فقل محمد صلى الله عليه وسلم و انما رجحت القول الاول في كتاب شرح
الصدور وغيره تبعا لاهل مذهبنا فان الائمة المتاخرين منهم عليه والله تعالى اعلم
ثم رايت في شرح الرسالة لابي زيد عبد الرحمن الجزولي ما نصه يظهر من اكثر
الاحاديث ان المؤمنين يفتنون في قبورهم سواء كانوا مكلفين او غير مكلفين ويوخذ
من بعض الاحاديث انه انما اراد المكلفين ويظهر من كلام ابي محمد هنا ومما ياتي انه
اراد المكلفين وغير المكلفين لانه قال فيما ياتي وعافه من فتنة القبر وللشيوخ هنا تاويلات
فمنهم من ترك الكتاب على ظاهره ومنهم من قيده فقال يريد المكلفين ولكن ينا قضه
ما قال في الجنايز انتهى وقال يوسف ابن عمر في شرح الرسالة المراد بالمؤمنين في
قوله وان المؤمنين يفتنون في قبورهم غير المجاهدين الشهيدين في سبيل الله تعالى
وغير الصبيان على قول وقال الشيخ اكمل الدين في الارشاد السؤال لكل ميت كبيرا او
صغيرا يسال اذا غاب عن الآدميين واذا مات في البحر او اكله السبع فهو مسئول والا
ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يسالون ثم رايت الحديث المشار اليه في تلقين
ابراهيم اورده الاستاذ ابو بكر بن فورك في كتابه المسمى بالنظامي في اصول الدين
مستدلا به على اصل السؤال وعبارته اعلم ان السؤال في القبر حق وانكرت المعتزلة
ذلك بناء على اصلهم الواهي ويدل على صحة ما قلناه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه لما دفن ولده ابراهيم وقف على قبره فقال يا بني القلب يحزن والعين تدمع ولا
نقول ما يسخط الرب انا لله وانا اليه راجعون يا بني قل الله ربي والاسلام ديني
ورسول الله ابي فبكت الصحابه وبكى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم بكاء ارتفع له
صوته فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فراى عمر يبكي والصحابة معه فقال يا عمر
ما يبكيك فقال يا رسول الله هذا ولدك وما بلغ الحلم ولا اجري عليه القلم ويحتاج
الى ملقن مثلك يلقنه التوحيد في مثل هذا الوقت فما حال عمر وقد بلغ الحلم وجرى

المؤمن يفتن في قبره مكلفا كان او غير مكلف

قف على هذا الحديث وبكاء الصحابة مع عمر بن الخطاب رضي حتى ارتفع الصوت

عليه

عليه القلم وليس له ملقن مثلك اي شيء تكون صورته في مثل هذه الحالة فبكى النبي صلى الله عليه
وسلم وبكت الصحابه معه ونزل جبريل وسال النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب بكائه فذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ما قاله عمر وما ورد عليهم من قوله عليه الصلاة والسلام فصعد
جبريل ونزل وقال ربك يقريك السلام ويقول يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
الحياة الدنيا وفي الآخرة يريد بذلك وقت الموت وعند السؤال في القبر فتلى النبي صلى الله عليه
وسلم عليهم الآيه فطابت الانفس وسكنت القلوب وشكروا الله و من المقول الموافقة للمقول الثاني
قال شمس الدين التيكساري في شرح عمدة النسفي السؤال لكل ميت صغيرا كان او كبيرا وابو حنيفه
توقف في اطفال المشركين في انهم يسالون ويدخلون الجنة ام لا وعند غيره يسالون و ذكر الفاكهاني
في شرح الرسالة كلام القرطبي في ان الصغار يسالون ثم قال وقال بعض المتاخرين وليس في احيا الاطفال
خبر مقطوع به والعقل يجوزه وقال الجمال الا فقهسي في شرح الرسالة ظاهر قوله الرسالة وان المؤمنين
يفتنون في قبورهم ويسالون ان المكلف وغيره يسال وهو الذي يظهر من اكثر الاحاديث وقال
ابو القاسم بن عيسى بن ناجي في شرح الرسالة ظاهر كلام الشيخ ان الصبي يفتن وهو كذلك قاله القرطبي
في تذكرته وقال ايضا في باب الدعاء للطفل والصلاة عليه قوله وعافه من فتنة القبر هذا
كالنص ان الصغير يساله منكر ونكير

طلوع الثريا باظهار ما كان خفيا

بسم الله الرحمن الرحيم مسئلة فتنة الموتى في قبورهم سبعة ايام اوردها
غير واحد من الايمة في كتبهم فاخرجها الامام احمد بن حنبل في كتاب الزهد و الحافظ
ابو نعيم الاصبهاني في كتاب الحلية بالاسناد الى طاووس احد ايمة التابعين بل قيل انه صحابي
و عزاها الحافظ زين الدين بن رجب في كتاب اهوال القبور الى مجاهد وعبيد بن عمير
فحكم هذه الروايات الثلاث حكم المراسيل المرفوعة على ما ياتي تقريره وفي رواية عبيد
بن عمير زيادة ان المنافق يفتن اربعين صباحا وهذه الرواية بهذه الزيادة اوردها
الحافظ ابو عمر بن عبد البر في التمهيد و الامام ابو علي الحسين بن رشيق المالكي في شرح
الموطا و حكاه الامام ابو زيد عبد الرحمن الجزولي من المالكية في شرحه الكبير على رسالة
الامام ابي محمد بن ابي زيد و الامام ابو القاسم بن عيسى بن ناجي من المالكية في شرح
الرسالة ايضا واورد الرواية الاولى و الامام كمال الدين الدميري من الشافعيه في حياة
الحيوان و حافظ العصر ابو الفضل ابن حجر في المطالب العالية

ذكر الرواية المسندة عن طاووس

قال الامام احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه في كتاب الزهد ثنا هاشم بن
القاسم قال ثنا الاشجعي عن سفيان قال قال طاووس ان الموتى يفتنون في قبورهم سبعا
وكانوا يستحبون ان يطعموا عنهم تلك الايام وقال الحافظ ابو نعيم في الحلية حدثنا
ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هاشم بن القاسم ثنا الاشجعي عن سفيان
قال قال طاووس ان الموتى يفتنون في قبورهم فكانوا يستحبون ان يطعم عنهم تلك الايام

ذكر الرواية المسنده عن عبيدة بن عمير

قال ابن جريج في مصنفه عن الحرث بن ابي الحرث عن عبيد بن عمير قال يفتن رجلان مؤمن ومنافق فاما المؤمن فيفتن سبعا واما المنافق فيفتن اربعين صباحا ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

الكلام على هذا من وجوه

الوجه الاول رجال الاسناد الاول رجال الصحيح وطاووس من كبار التابعين وروى ابو ابو نعيم في الحلية هو اول الطبقة من اهل اليمن وروى ابو نعيم عنه انه قال ادركت خمسين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى غيره عنه قال ادركت سبعين شيخا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سعد كان له يوم مات بضع وتسعون سنه وسفين هو الثوري وقد ادرك طاووسا فان وفاة طاووس سنة بضع عشرة ومايه في احد الاقوال ومولد سفين سنة سبع وتسعين الا ان اكثر روايته عنه بواسطه والاشجعي اسمه عبيد الله بن عبيد الرحمن ويقال ابن عبد الرحمن واما الاسناد الثاني فعبيد بن عمير هو الليثي قاص اهل مكه قال مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح انه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال غيره انه رآي النبي صلى الله عليه وسلم فعلى هذا يكون صحابيا وكان يقص بمكه على عهد عمر بن الخطاب وهو اول من قص بها وكانت وفاته قبل وفاة ابن عمر واما الحرث فهو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن ابي ذباب الدوسي روى له البخاري في خلق افعال العباد ومسلم في صحيحه وروى عنه ابن جريج والدراوردي وغيرهما واما ابن جريج فهو الامام عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي قال احمد بن حنبل هو اول من صنف الكتب وقال ابن عيينه سمعت ابن جريج يقول ما دون العلم تدويني قبلي احد روي عن خلق من التابعين ومات سنه تسع واربعين ومايه وقد جاوز المايه

الوجه الثاني المقرر في فن الحديث والاصول ان ما روي مما لا مجال للراي فيه كامور البرزخ والآخرة فان حكمه الرفع لا الوقف وان لم يصرح الراوي بنسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم قال العراقي في الفيته ٥ وما اتى عن صاحب بحيث لا يقال ٥ اياه حكمه الرفع على ٥ ما قال في المحصول نحو من اتى ٥ فالحاكم الرفع لهذا اثبتا ٥ وقال في شرحها ما جاء عن صحابي موقوفا عليه ومثله لا يقال من قبل الراي حكمه حكم المرفوع كما قال الامام فخر الدين في المحصول فقال اذا قال الصحابي قولا ليس للاجتهاد فيه مجال فهو محمول على السماع تحسينا للظن به كقول ابن سعود رضي الله تعالى عنه من اتى ساحرا او عرافا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ترجم عليه الحاكم في علوم الحديث معرفه المسانيد التي لا يذكر سندها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ومثال ذلك فذكر ثلاثه احاديث هذا احدها وما قاله في المحصول موجود في كلام غير واحد من الايمة كابي عمر بن عبد البر وغيره وقد ادخل ابن عبد البر في كتابه التقصي عده احاديث ذكرها مالك في الموطا موقوفه مع ان موضوع الكتاب لما في الموطا من الاحاديث المرفوعة منها حديث سهل بن ابي حثمة في صلاة الخوف وقال في التمهيد هذا الحديث موقوف على سهل في الموطا عند جماعة

قف
على ان اول من وقف بمكة على عهد عمر رضي الله عنه عبيد بن عمير الليثي

اول من دون العلم
ابن جريج

الرواة عن مالك قال ومثله لا يقال من جهة الراي انتهى كلام العراقي في شرح الالفية وقال الحافظ ابو الفضل ابن حجر في شرح النخبة مثال المرفوع من القول حكما ما يقوله الصحابي مما لا مجال للاجتهاد فيه ولا تعلق له ببيان لغة او شرح غريب كالاخبار عن الامور الماضية من بدء الخلق واخبار الانبياء او الآتية كالملاحم والفتن واحوال يوم القيمة وكذا الاخبار عن ما يحصل بفعله ثواب مخصوص وعقاب مخصوص قال وانما كان له حكم المرفوع لان اخباره بذلك يقتضي مخبرا له وما لا مجال للاجتهاد فيه يقتضي موقفا للقايل به ولا موقف للصحابي الا النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان كذلك فله حكم ما لو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مرفوع مثال المرفوع من الفعل حكما ان يخلم بفعل الصحابي مما لا مجال للاجتهاد فيه فينزل على ان ذلك عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه في صلاة علي رضي الله عنه في الكسوف في كل ركعة اكثر من ركوعين انتهى كلام شرح النخبة وقال الحافظ ابن حجر في نكته علي ابن الصلاح ما قاله الصحابي مما لا مجال للاجتهاد فيه فحكمه الرفع كالاخبار عن الامور الماضيه من مبدا الخلق وقصص الانبياء وعن الامور الآتيه كالملاحم والفتن والبعث وصفة الجنه والنار والاخبار للاجتهاد فيها فيحكم لها بالرفع قال ابو عمرو الداني قد يحكى الصحابي قولا يوقفه فيخرجه اهل الحديث في المسند لامتناع ان يكون الصحابي ما قاله الا بتوقيف كما روي ابو صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال نساؤكم كاسيات عاريات مايلات مميلات لا يجدن عرف الجنة الحديث لان مثل هذا لا يقال بالراي فيكون من جملة المسند قال الحافظ ابن حجر وهذا هو معتمد خلق كثير من كبار الايمة كصاحبي الصحيح والامام الشافعي وابي جعفر الطبري وابي جعفر الطحاوي وابي بكر بن مردويه في تفسيره والمسند والبيهقي وابن عبد البر في آخرين قال وقد حكى ابن عبد البر الاجماع على انه مسند وبذلك جزم الحاكم في علوم الحديث والامام فخر الدين في المحصول انتهى وعبارة المحصول اذا قال الصحابي قولا لا مجال للاجتهاد فيه حمل على السماع لانه اذا لم يكن من محل الاجتهاد فلا طريق الا السماع من النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقال الحافظ ابو الفضل العراقي في شرح الترمذي ما رواه المصنف عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان الدعا موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك هو وان كان موقوفا عليه فمثله لا يقال من قبل الراي وانما هو امر توقيفي فحكمه حكم المرفوع كما صرح به جماعه من الايمة واهل الحديث والاصول فمن الايمة الشافعي رضي الله تعالى عنه ونص عليه في بعض كتبه كما نقل عنه ومن اهل الحديث ابو عمر بن عبد البر فادخل في كتاب التقصي احاديث من اقوال الصحابة مع ان موضوع كتابه الاحاديث المرفوعة من ذلك حديث سهل بن ابي حثمة في صلاة الخوف وقال في التمهيد هذا الحديث موقوف على سهل في الموطا عند جماعة رواة الموطا عن مالك ومثله لا يقال من جهة الراي وكذلك فعل الحاكم ابو عبد الله في كتابه في علوم الحديث فقال في النوع السادس من معرفة الحديث معرفة المسانيد التي لا يذكر سندها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم روى فيه ثلاثه احاديث قول ابن عباس كنا نتمضمض من اللبن ولا نتوضا منه وقول انس رضي الله تعالى عنه كان يقال في ايام العشر كل يوم الف يوم ويوم عرفه عشرة آلاف يوم قال البيهقي في الفضل وقول عبد الله بن

قف
على قول انس رضي الله عنه الذي هو في حكم المرفوع ليام العشر كل يوم الفيوم ويوم عرفة عشرة آلاف يوم

عن عمل يحصل به ثواب مخصوص او عقاب مخصوص فهذا اشبه بالاحاديث

مسعود رضي الله عنه من اتى ساحرا او عرافا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال
فهذا واشباهه اذا قاله الصحابي فهو حديث مسند وكل ذلك مخرج في المسانيد ومن الاصوليين
الامام فخر الدين الرازي فقال في كتابه المحصول اذا قال الصحابي قولا ليس للاجتهاد فيه
مجال فهو محمول على السماع وقال القاضي ابوبكر بن العربي عقب ذكره لقول عمر رضي الله تعالى
عنه ومثل هذا اذا قاله لا يكون الا توقيفا لانه لا يدرك بنظر انتهى هذا كله اذا صدر ذلك
من التابعين فهو مرفوع مرسل كما ذكر ابن الصلاح ذلك في نظير المسئله وصرح به البيهقي في
هذه المسالة بخصوصها فانه اخرج في شعب الايمان بسنده عن ابي قلابه رحمه الله تعالى قال
في الجنة قصرا لصوام رجب ثم قال هذا القول عن ابي قلابة وهو من التابعين فمثله لا يقول
ذلك الا عن بلاغ ممن فوقه عن من ياتيه الوحي واخرج البيهقي ايضا في شعب الايمان
بسنده عن ابي قلابة قال من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال ومن
قرا الكهف في يوم الجمعة حفظ من الجمعة الى الجمعة وان ادرك الدجال لم يضره وجاء يوم القيمة
ووجهه كالقمر ليلة البدر ومن قرا ثلث يس غفر له ومن قراها وهو جايع شبع ومن قراها وهو
ضال هدي ومن قراها لله ضالة وجدها ومن قراها عند طعام خاف قلته كفاه ومن قراها
عند ميت هون عليه ومن قراها عند امراه عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قراها فكانما
قرا القران احدى عشرة مرة ولكل شي قلب وقلب القران يس ثم قال عقبه هكذا نقل البناعن
ابي قلابة وهو من كبار التابعين والا يقول ذلك الا صح عنه الا بلاغا وروى الامام مالك
في الموطا عن يحيى بن سعيد انه كان يقول المصلي ليصلي الصلاة وما فاته وقتها ولما فاتته
من وقتها اعظم او افضل من اهله وماله قال ابن عبد البر هذا له حكم المرفوع
اذ يستحيل ان يكون مثله رايا ويحيى بن سعيد من صغار التابعين وروى مالك في الموطا ايضا
عن سعيد بن المسيب انه كان يقول من صلى بارض فلاة صلى عن يمينه ملك وعن شماله
ملك فان اذن واقام صلى وراءه من الملايكة امثال الجبال قال بعضهم هذا لا يقال بالراي
فهو مرفوع وهذا استدل به السبكي في الحلبيات على حصول فضيلة الجماعة بذلك وروى
عبد الرزاق عن عكرمه قال صفوف اهل الارض على صفوف اهل السماء فاذا وافق آمين في الارض
آمين في السماء غفر للعبد اورده الحافظ ابن حجر في شرح البخاري في تفسير قوله صلى الله عليه
وسلم فمن وافق تامينه تامين الملايكة وقال مثله لا يقال بالراي فالمصير اليه اولى
وعكرمة تابعي وهذا الاثر الذي نحن فيه من ذلك فانه من احوال البرزخ التي لا مدخل
للراي والاجتهاد فيها ولا طريق الى معرفتها الا بالتوقف والبلاغ عن من ياتيه الوحي
وقد قال ذلك عبيد بن عمير وطاووس وهما من كبار التابعين فيكون حكمه حكم الحديث
المرفوع وان ثبت صحبة عبيد بن عمير فحكمه حكم المرفوع المتصل قال ابن عبد البر
في التمهيد في شرح حديث فتنة القبر وسؤاله احكام الآخرة لا مدخل فيها للقياس والاجتهاد
ولا للنظر والاحتجاج والله يفعل ما يشاء لا شريك له وقال القرطبي
في التذكرة هذا الباب ليس فيه مدخل للقياس ولا مجال للنظر فيه وانما فيه التسليم
والانقياد لقول الصادق المرسل للعباد انتهى ويؤيد ما ذكرناه ان هذه الامور اذا صدرت

من

قف
على خواص سورة يس
واعمل

من التابعين تحمل على الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرجه ابن ابي الدنيا بسنده
عن ابي جعفر محمد بن علي قال كان علي بن حسين يذكر ان العبد اذا احتمل الى قبره نادي جملته
اذا بشر بالنار فيقول يا اخوتاه ما علمتم ما عاينت بعدكم ان اخاكم بشر بالنار فيا حسرتاه على
ما فرطت في جنب الله انشد بالله كل ولد او جار او صديق او اخ الا احتبسني عن قبري فانه ليس
بين صاحبكم وبين النار الا ان تواروه في التراب والملايكة ينادون امض عبد الله فاذا دني
من حفرته يقول مالي شفيع مطاع ولا صديق حميم ثم اذا دخل القبر ضرب ضربة تعرها كل دابة
غير الجن والانس واما ولي الله تعالى اذا احتمل الى قبره وبشر بالجنة نادي جملته يا اخوتاه اما علمتم
اني بشرت بعدكم بالرضى من الله تعالى والجنة والنجاة من سخط الله تعالى والنار فعجلوا بي
الى حفرتي فيا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين والملايكة ينادون امض ولي الله
الى رب كريم يثيب بالشي اليسير العظيم الجزيل اللهم اجعله غدوة او روحة الى الجنة فاذا
ادخل القبر تلقى بحزمة من ريحان الجنة يجد ريحها كل ذي روح الا الجن والانس قال
ابو جعفر كان علي بن حسين اذا ذكر اشباه هذا الحديث بكى ثم يقول لاني لا اخاف الله تعالى ان اكتمه
ولئن اظهر به ليدخلن علي آذي من الفسقه وذلك ان علي بن حسين ذكر حديث الذي ينادي
جملته فقال ضمرة بن سعيد رجل من بني زهره والله يا علي بن حسين لو ان الميت يفعل كما تفعل
بما شددته جملته اذن لوثب عن ايدي الرجال من سريره فضحك اناس من الفسقة
وغضب علي بن حسين وقال اللهم ان ضمرة كذب بما جاء به محمد رسولك فخذه اخذة اسفة
فما لبث ضمرة الا اربعين ليلة حتى مات فجاة قال ابو جعفر فاشهد على مسلم بن شعيب مولاه و
كان ما علمناه خيارا انه اتى علي بن حسين ليلا فقال اشهد اني سمعت ضمرة اعرفه كما كنت اعرف
صوته حيا وهو ينادي في قبره ويل طويل لضمرة الآن يتبرا منك كل خليل وحلت في نار الجحيم
فيها مبيتك والمقيل فقال علي بن حسين نسال الله العظيم المعافية هذا جزاء من ضحك واضحك
الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر وا كيف ذكر علي بن حسين الحديث اولا من غير تصريح
بعزوه الى النبي صلى الله عليه وسلم اتكالا على علم ذلك لانه ليس مما يقال من قبل الراي وانما
مستنده التوقيف والسماع ثم لما وقعت هذه القصه صرح بانه حديث جاء به عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالجملة فالحكم على مثل هذا بالرفع من الامور التي اجمع فيها اهل الحديث

الوجه الثالث اذا تقرر ان الارسال اشرطا ووس حكمه حكم الحديث المرفوع المرسل واسناده
الى التابعي صحيح كان حجة عند الايمة الثلاثة ابي حنيفه ومالك واحمد مطلقا من غير شرط
واما عندنا معاشر الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه فانه يحتج بالمرسل اذا اعتضد باحد امور مقررة في
محلها منها مجي مرسل آخر او صحابي يوافقه والاعتضاد ههنا موجود فانه روي مثله عن
مجاهد وعن عبيد بن عمير وهما تابعيان ان لم يكن عبيد صحابيا فهذان مرسلان آخران
يعضدان المرسل الاول قال الترمذي في آخر كتابه نقلا عن ابي بكر بن علي بن عبد الله قال
قال يحيى بن سعيد مرسلات مجاهد احب الي من مرسلات عطا بن ابي رباح بكثير كان
عطا ياخذ عن كل ضرب قال علي قلت ليحيى مرسلات مجاهد احب اليك ام مرسلات طاووس
قال ما اقربها واما اذا قلنا بثبوت الصحبة لعبيد ابن عمير فان الحديث يكون مرفوعا متصلا من طريقه

قف
على النقل لعلي بن حسين عند نقله
هذا الحديث فانه خذ فجاءة
نعوذ بالله من
ذلك

قف
على ما ذهب اليه البيهقي من ان الملقنين بدعة وقيده ابن عبد السلام وتبعه النووي انه ضعيف

من ان يكون من اهل جهنم وهي سبع طبقات لها سبعة ابواب فناسب ان يسأل سبعا ليكون كل يوم في مقابلة الخلاص من طبقة وباب فهذه سبع مناسبات في السبعة و السبع المعتبرة في الشرع والخلقة كثيرة جدا وقد استدل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما على ان ليلة القدر ليلة سبع بان الله تعالى جعل السموات سبعا والارض سبعا والطواف سبعا والسعي سبعا وخلق الانسان من سبع وما انبت الارض سبع و ورد في اشراف الاشياء عيّن في سبع ثم يحتلم في سبع ثم يكمل طوله في سبع ثم يكمل عقله في سبع فظهر مناسبة اعتبار هذا العدد بخصوصه وقد قلت في ذلك الطاعون في عام سبع اتى سبع المئين اذ من بعد سبع وسبع كان قد عبّرا اذ من اشهر القبطي سبع زلي لبرهات الذي بالطعن قد شهرا وشاع في هذه الايام مسئلة النقل عني فيها في الورا اشرا بان بيت هذا الخلق يُبال في سبع من الدهر مهما غاب او قبرا فتارة فيها هو برّ من اول سفه فجاهم اي سبع في الوعي كسرا ابديت في حكمة الاعداد مبتكرا من التناسب سبعا انجازها برّ بر من سبع بزيان اجرني بالسبع المثاني وجد بالعفو مقتدرا

الوجه الحادي عشر اخرج الحكيم الترمذي بسنده عن حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنهما قال في القبر حساب وفي الاخرة حساب فمن حوسب في القبر نجا ومن حوسب في القيمة عذب

وقال ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مجاهد عن محمد بن المنتشر عن ابن جراش عن حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنهما قال ان في القبر حسابا ويوم القيمة عذابا **قال** الحكيم الترمذي انما يحاسب المؤمن في القبر ليكون اهون عليه غدا في المواقف فيمحص في البرزخ ليخرج من القبر وقد اقتص منه انتهى و هذا وان كان صورته صورة الموقوف على حذيفة فان حكمه حكم المرفوع كما تقدم تقريره و شاهده ما اخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحاسب احد يوم القيمة فيغفر له يرى المسلم عمله في قبره **واخرج** البزار والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا البول فانه اول ما يحاسب به العبد في القبر **واخرج** البيهقي في كتاب عذاب القبر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عذاب القبر من ثلاثة من الغيبة والنميمة والبول فاياكم وذلك له شواهد كثيرة **قال** ابن رجب قد ذكر بعضهم السر في تخصيص البول والغيبة والنميمة بعذاب القبر وهوان القبر اول منازل الآخرة وفيه انموذج ما يقع في يوم القيمة من العقاب والثواب والمعاصي التي يعاقب عليها يوم القيمة نوعان حق لله تعالى وحق لعباده واول ما يقضى فيه يوم القيمة من حقوق الله تعالى الصلوة ومن حقوق العباد الدما واما البرزخ فيقضى فيه في مقدمات هذين الحقين ووسايلهما فمقدمة الصلاة الطهارة من الحدث والخبث ومقدمة الدما النميمة والوقيعة في الاعراض وهما ايسر انواع الاذى فيبدا في البرزخ بالمحاسبة والعقاب عليهما انتهى **قال** ابن رجب وروى ابن عجلان عن عون بن عبد الله قال يقال ان العبد اذا دخل قبره سئل عن صلاته اول شيء يسأل عنه فان خفت له صلاته نظر فيما سوى ذلك من عمله وان لم تخف له لم ينظر في شيء من عمله بعد **الوجه الثاني عشر** ان قيد مقتضى كون الفتنة سبعة ايام مشروعية التلقين في الايام السبعة فالجواب لا اما اولا فلان التلقين لم تثبت

قف
على ما استدل به ابن عباس رضي الله عنهما

فيه

فيه حديث صحيح ولا حسن بل حديثه ضعيف باتفاق المحدثين ولهذا ذهب جمهور الامة الى ان التلقين بدعة واخر من افتى بذلك الشيخ عز الدين بن عبد السلام وانما استحبه ابن الصلاح وتبعه النووي نظرا الى ان الحديث الضعيف يعمل به في فضايل الاعمال وثانيا ان هذا امر توقيفيه لا مدخل للراي فيها ولم يرد التلقين الا ساعة الدفن خاصه وورد في سايرالايام الاطعام فيتبع الوارد في ذلك **فان قلت** هل يظهر للاختصاص التلقين باليوم الاول من حكمه **قلت** ظهر لي حكمتان الاولى المخاطب بذلك من حضر الدفن من المومنين الشفعا وذلك انما يكون في اليوم الاول لان الشرع لم يرد بتكليف الناس المشي مع الميت الى قبره الا لدفنه خاصة ولم يكلفهم التردد الى قبره بعد ذلك فلم يشرع التلقين في سايرالايام لما في تكليفهم التردد اليه طول الاسبوع من المشقة فاقتصر على ساعة الدفن **الثانية** ان كل ميت اصعب واول نزوله قبره ساعة لم يتقدم له مثلها قط فانسب بالتلقين وسؤاله التثبيت فاذا اعتاد بالسوال اول يوم والفه سهل عليه بقية الايام فلم تحتج اليه وشرع الاطعام لانه قد يكون له ذنوب يحتاج الى ما يكفرها من صدقة ونحوها فكان في الصدقة عنه معونة له وذنوب يحتاج الى ما يكفرها على تخفيف الذنوب ليخفف عنه هول السوال وصعوبة خطاب الملكين واغلاظهما وانتهارهما **الوجه الثالث عشر** لم يرد تصريح ببيان الوقت الذي يجي فيه الملكان في سايرالايام وانما ورد انهما ياتيانه في اليوم الاول اذا انصرف الناس من دفنه وقد يوخذ من قول عبيد بن عمير يفتن المؤمن سبعا والكافر اربعين صباحا انهما ياتيان في سايرالايام اول النهار ويحتمل ان ياتيا في سايرالايام في مثل الساعة التي جيء فيها اول يوم دفن والعلم في ذلك عند الله تعالى واذا كنا لم نعلم وقت مجيئهما من النهار لكون ذلك من المغيبات التي لا اطلاع لاحد عليها الا بتوقيف من صاحب الوحي ولا طريق الى الاستدلال عليها بالنظر فكيف يظن ان اخبار طاووس وغيره بوقوع الفتنه سبعة ايام صدرعنهم من غير توقيف او سماع او بلاغ ممن فوقهم عن من ياتيه الوحي حاشا وكلا لا يظن ذلك من له ادنى تميز **الوجه الرابع عشر** ورد في احاديث السوال المطلقة ان الملكين يعيدان عليه السوال ثلث مرات في المجلس كما تقدمت الاشارة الى ذلك ولم يرد في حديث الايام السبعة تصريح بمثل ذلك فيحتمل جريان ذلك كل يوم بناء على ان الاحاديث المتعدده اذا كان في كل واحد منها اطلاق من وجه تقييد اطلاق كل حديث بتقييد الاخر كما هو قاعدة الاصول و هذا منه

الوجه الخامس عشر قال قايل في حديث البخاري انه يقال له عقب السوال نم صالحا فدل على انه لا شيء بعده والجواب ان هذا كلام من لا اتسع نظره في الحديث ولا اطلع على مصطلحات العلماء المتكلمين على الاحاديث حيث يجمعون طرق الحديث كلها وروايته ويضمون بعضها الى بعض ويأخذون من كل حديث ما فيه فايدة زايدة ويقولون فيما خلا ذلك من تلك الزيادة هذا حديث مختصر ورد في غيره زيادة عليه والحديث الذي في البخاري ولفظ عن اسما بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها انهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن فيقول هو محمد رسول الله

قف
على ان المعاصي التي يعاقب عليها يوم القيمة نوعان

جآءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا فيقال له ثم صالحا قد علمنا ان كنت لمومنا واما المنافق او المرتاب فيقول ما ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته هذا لفظ البخاري من غير زيادة عليه وهو اخصر حديث ورد في السؤال وقد ورد سواه احاديث مطولة صحيحة فيها زيادات كثيرة اعتمدها الناس ولا يسعهم الا اعتمادها فان اخذ هذا الرجل بهذا الحديث فقط وترك ما سواه لزمه رد ما ثبت في الاحاديث الصحيحة ولا يقع في ذلك عاقل من ذلك انه لم يذكر في هذا الحديث السؤال عن ربه ودينه وهو ثابت في غيره وان المؤمن يقول في الجواب ربي الله ودبني الاسلام ومن ذلك انه لم يسم فيه الملكان بمنكر ونكير وهو ثابت في حديث الترمذي وقد اطبق اهل السنة بعد اعتباره ولم تخالف فيه الا المعتزلة فقالوا لا يجوز ان تسمى الملائكة بمنكر ونكير ولم يلتفت اهل السنة الى قولهم اعتمادا على ما جاء في بعض طرق الحديث الى غير ذلك من الزيادة الواقعة في احاديث السؤال على كثرتها فانها اكثر من سبعين حديثا ما من حديث منها الا وفيه زيادة ليست في غيره فمن لم يقف الا على حديث واحد من سبعين حديثا حقه ان يسكت مع الساكتين ولا يقدم على رد الاحاديث والطائها وتاويل حديث البخاري انه يقال له نم صالحا عند آخر جواب يجيب به في آخر يوم يسال وذلك من المحذوفات المطوي ذكرها في الحديث كسائر ما حذف منه وما احسن ما وقع للحافظ ابي عمر بن عبد البر حيث تكلم على الحديث في الموطا وغيره ان جبريل لم يصل في وقت فرض الصلاة بالنبي صلى الله عليه وسلم بالصلوات الخمس الا مرة واحدة فقال والجواب عن ذلك انه قد ثبت امامة جبريل لوقتين وقوله ما بين هذين وقت وهذه زيادة يجب قبولها والعمل بها لنقل العدول لها وليس ترك الاثبات بذلك بحجة وانما الحجة في شهاده من شهد للفي رواية من اجمل واختصر انتهى كلام ابن عبد البر ووقع له ايضا انه تكلم على حديث ثم روي من طرق موصلة زيادة عليه ثم قال ومراسيل مثل هولاء عند مالك حجة وهو خلاف ظاهر حديث الموطا وحديث هولاء بالصواب اولى لانهم زاد والواوضحوا وفسروا اما اجمله غيرهم واهمله هذه عبارته قال القرطبي في شرح مسلم في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما في صومه وقيامه هذا الحديث اشتهر وكثرت رواية فكثر اختلافه حتى ظن من لا بصيرة عنده انه مضطرب وليس كذلك فانه اذا تتبع اختلافه وضم بعضه الى بعض انتظمت صورته وتناسب مساقه اذ ليس فيه اختلاف تناقض ولانها تزيل مرجع اختلافه الى ان بعضهم ذكر ما سكت عنه غيره وفصل بعض ما اجمله انتهى ولا شك في انه لا منافاة بين حديث السبعة وحديث البخاري فانه جمع بينهما بان معنى حديث البخاري قد وجب الى ما تكم تفتنون في القبور فيقال ما علمك الى آخره ان ذلك يقع في سبعة ايام لانه لفظ مطلق صادق بالمرة وبالاكثر فاذا روي الثقة ان ذلك يقع سبعا وجب قبوله وحمل آخر الحديث وهو قوله نم صالحا على ان ذلك يقع عند انتهاء الفتنة وذلك بآخر يوم منها **ولنختم** الكتاب بلطايف **احداها** ان سنة الاطعام سبعة ايام مستمرة الى الآن بمكة فالظاهر

انها لم تترك من عهد الصحابة الى الآن وانهم اخذوها خلفا عن سلف الى الصدر الاول كما في التواريخ كثيرا في تراجم الايمة يقولون واقام الناس على قبره سبعة ايام يقرأون القرآن **قال** الحافظ الكبير ابو القاسم بن عساكر في كتابه المسمى تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الامام ابي الحسن الاشعري سمعت الشيخ الفقيه ابا الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي يقول توفي الشيخ نصر بن ابراهيم المقدسي في يوم الثلاثا التاسع من المحرم سنة تسعين واربع مايه بدمشق واقمنا على قبره سبع ليال نقرا كل ليلة ختمه **الثانية** تقرر انه يستثنى جماعة لا يسالون اصلا كالصديقين والشهيد والمرابط ومن الحق بهم **و** من اللطايف في ذلك ما اورده الجزولي من ائمة المالكية في شرح الرسالة **قال** روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان منكرا ونكيرا ينزلان بالميت في قبره وهما فظان غليظان اسودان ازرقان يطآن في شعورهما وينبحتان الارض بانيابهما يمشيان في الارض كما يمشي احدكم في الضباب بيد كل واحد منهما مرزبة من حديد لو وضعت على اعلى جبل في الدنيا لذاب كما يذوب الرصاص فيسالانه فقال له عمر وانا كما انا الآن **قال** نعم فقال اذن والله اخاصمهما فرآه ابنه عبد الله بعد موته فقال له ما كان منك فقال له اتاني الملكان فقالا لي من ربك ومن نبيك فقلت ربي الله ونبيي محمد وانتما من ربكما فنظر احدهما الى الآخر فقال انه عمر فوليا عني **قال** الجزولي ومثله يروى عن ابي المعاني لانهما وقفا عليه وهابا ان يكلماه فقال ما شانكما انتما ملكا ربي افنيت في ذكره عمري ويسرت بنصرته فعسى ان تقولا وقد امتلات الدنيا باقوالي وسمعت فيها بالمعالي فقالا قد علمنا انك ابا المعالي نم هنيئا ولا تبالي **قلت** ابو المعالي هو امام الحرمين وهذا الذي وقع له من بركة العلم فلو لم يكن من بركة العلم الا هذا الاكرام لكان فيه كفاية **و** يشبه هذا ما اخرجه الحافظ ابو الطاهر المخلص في الطيوريات عن سهل بن عمار قال رايت يزيد بن هرون في المنام بعد موته فقلت ما فعل الله بك قال اتاني في قبري ملكان فظان غليظان فقالا من ربك وما دينك ومن نبيك فاخذت بلحيتي البيضا وقلت لمثلي هذا وقد عملت الناس حجا بكما ثمانين سنة فذهبا **وقال** الحافظ ابو القاسم اللالكائي في السنة اخبرنا محمد بن المظفر بن حرب ثنا ابراهيم بن محمد بن عثمن النيسابوري قال سمعت احمد بن محمد الحيري المزكي يقول حدثني عبد الله بن الحرث الصفاني قال سمعت حوثرة بن محمد المنقري البصري يقول رايت يزيد بن هرون الواسطي في المنام بعد موته باربع ليال فقلت ما فعل الله بك فقال تقبل مني الحسنات وتجاوز عني السيئات ووهب لي التبعات قلت وما كان بعد ذلك فقال وهل يكون من الكريم الا الكرم غفر لي ذنوبي وادخلني الجنه قلت فبم نلت الذي نلت قال بمجالس الذكر وقولي الحق وصدقي في الحديث وطول قيامي في الصلاة وصبري على الفقر قلت ومنكر ونكير حق قال اي والله الذي لا اله الا هو لقد اقعدا اني وسالاني وقالا لي من ربك وما دينك ومن نبيك فجعلت انفض لحيتي البيضا من التراب فقلت مثلي يسال انا يزيد بن هارون الواسطي وكنت في دار الدنيا ستين سنة اعلم الناس فقال احدهما صدق هو يزيد بن هارون

يقال
م

فقه
على بيان ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سال منكرا ونكيرا عن ربهما وعن دينهما ومن نبيهما فنظر احدهما الى الآخر فقال انه عمر فوليا عني

فقه
على هذه اللطايف التي ختم المصنف بها كتابه فلله دره

ووع

ثم نومة العروس فلا روعة عليك بعد اليوم **وقال** الحافظ ابو طاهر في انتخابه لحديث الفرا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد الارتاجي انبانا ابو الحسن علي بن الحسين الهزانا ابو زكريا عبد الرحيم بن نصر البخاري الحافظ ثنا القاضي ابو الحسن محمد بن اسحق المُلَحي ثنا احمد بن محمد بن مسروق ثنا محمد بن كثير بن بنت يزيد بن هرون قال رايت جدي يزيد بن هرون في النوم فقلت له يا جدي كيف رايت منكرا ونكيرا فقال يا بني جآني فاجلساني في قبري وقالا لي مَنْ ربك فقلت لهما الي يقال هذا وقد كنت اعلم الناس منذ ثمانين سنه **الثالثة** عجبت ممن استغرب سؤال الميت سبعة ايام وقد صرح الغزالي بما هو اعظم من ذلك ذكر الشيخ تاج الدين السبكي في الطبقات الوسطى في ترجمة الشيخ ابي الفتوح اخي الغزالي انه حكى يوما على راس مقبره قال سمعت اخي حجة الاسلام قدس الله تعالى روحه يقول ان الميت من حين يوضع على النعش يوقف في اربعين موقفا يسأله ربه عز وجل قال السبكي فنسأل الله تعالى ان يثبتنا على دينه ويختم لنا بخير بمنه وكرمه **الرابعة** اخرج ابن سعد في الطبقات من طريق ليث عن طاووس قال ما تعلمته فتعلمه لنفسك فان الناس قد ذهبت منهم الامانة قال وكان يعد الحديث حرفا حرفا **واخرج** ابو نعيم في الحلية من طريق ليث قال قال لي طاووس ما تعلمت فتعلمه لنفسك فان الامانة والصدق قد ذهبا من الناس **وقال** ابو محمد عبيد الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن منصور ابن زياد الكاتب في اماليه حدثنا الحسن بن علي بن راشد قال سمعت ابا الربيع العتكي يقول سمعت سفين بن عيينة يقول اني اخذت من كل طير ريشة ومن كل طرفه قال وسمعت سفين بن عيينه يقول لاصحاب الحديث اني لاحرم جلساءي الحديث الغرة لموضع رجل واحد تقيل

قف
على ما نقل عن الغزالي ان الميت من حين يوضع على النعش يوقف في اربعين موقفا

ثوب

احوال البعث

مسئلة هل يمر ابليس وكفار الانس والجن على الصراط **الجواب** صرح ابن برجان في الارشاد بان الكفار لا يمرون على الصراط وفي الاحاديث ما يشهد له وفي احاديث اخر ما يقتضي خلاف ذلك وانهم يمرون فجمعت في ذلك على المنافقين لكون بعض الروايات فيها ما يدل على ذلك ثم رايت القرطبي صرح بان في الآخرة صراطين صراط للعموم المخلوق الا من يدخل الجنة بغير حساب ومن يلتقطهم عنق النار وصراط للمومنين خاصة وهذا جمع حسن وعرف منه ان من يلتقطهم عنق النار وهم طوايف مخصوصة من الكفار لا يمرون على الصراط اصلا وكذلك بعث النار الذي يخرج من الخلق اليها قبل نصب الصراط دلت الاحاديث على انهم لا يمرون على الصراط اصلا وهم ايضا طوايف من الكفار والظاهر انه لا يمر على الصراط من الكفار الا المنافقون واهل الكتابين اليهود والنصارى فان هولاء الفرق الثلاث ورد في الحديث انهم يحملون عليه فيسقطون منه في النار وكذلك من ينصب له الميزان من الكفار وهم طايفة مخصوصة منهم يمرون عليه فيحضر اوزانهم فان الميزان انما هو على الصراط هذا ملخص القول في ذلك وبسطه في كتابنا المسمى بالمدور السافره في امور الاخرة والله اعلم

قف
على بيان ان في الآخرة صراطين ومن يمر على الصراط ومن لا يمر

مسئلة

قوله

قوله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس حفاة عراة هل هو على عمومه بدليل قوله فيكون اول من يكسى ابراهيم او هو مخصوص بغير الانبياء **الجواب** هو مخصوص وليس على عمومه فقد نص البيهقي على ان بعض الناس يحشر عاريا وبعضهم يحشر في اكفانه وحمل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم يبعث الميت في ثيابه التي يموت فيها رواه ابو داود وابن حبان والحاكم وقول معاذ بن جبل احسنوا اكفان موتاكم فان الناس يحشرون في اكفانهم رواه ابن ابي الدنيا **واخرج** سعيد بن المنصور في سننه عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه مثله وهذان الموقوفان لهما حكم الرفع ونص القرطبي على ان حديث الحشر عراة مخصوص بغير الشهداء وان حديث ابي داود ونحوه في الشهداء **واخرج** الدينوري في المجالسة عن الحسن قال يحشر الناس كلهم عراة ما خلا اهل الزهد واذا خص من الحديث الشهداء واهل الزهد فالانبياء من باب اولى

مسئلة احاديث الحشر عراة عارضها احاديث اخر صرح فيها بان الناس يحشرون في اكفانهم واختلف العلماء في ذلك فمنهم من سلك مسلك الترجيح فرجح احاديث الحشر في الاكفان على احاديث الحشر عراة وهذا مراي القليل والاكثرون سلكوا مسلك الجمع فجمعوا بين الاحاديث بان احاديث الحشر في الاكفان خاصة بالشهداء واحاديث الحشر عراة في غيرهم هكذا نقله القرطبي وجمع البيهقي بان بعض الناس يحشر عاريا وبعضهم يحشر في اكفانه ولم يبين شهداء ولا غيرهم ويؤيد ذلك ما اخرجه احمد والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي ذر رضي الله عنه قال حدثني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان الناس يحشرون يوم القيمة على ثلاثة افواج فوج طاعمين كاسين راكبين وفوج يمشون ويسعون وفوج تسحبهم الملايكة على وجوههم وله شاهد من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اخرجه ابو داود والترمذي ومن حديث معويه بن حيدة اخرجه احمد والترمذي والنسائي وفي المجالسة للدينوري عن الحسن قال يحشر الناس كلهم عراة ما خلا اهل الزهد وهذا له حكم المرفوع المرسل

مسئلة

سالتكوا رجال العلم عمّا ... بدا لي حيث لا علم بذاكا
هل الايمان يوزن يوم حشر ... بميزان والا ليس ذاكا
فان قلتم يوزن هل تقولوا ... مع الحسنات او ضد لذاكا
وان قلتم مع الحسنات يبقى ... بان لا وزن مع شي كذاكا
ويرجح بعد ذاك بسيئات ... فللنار داخلة هناك
فان قلتم يوزن مطلقا او لا تقولوا ... بهذا انتم اهل لذاكا
اجيبوا العبد فهو لكم محب ... وفضلكم بمصر لا يحاكا
فما زلتم لمعضله تحلوا ... وفي الجنان ماواكم هناكا

الجواب

لرب العرش حمدا لا يحاكا ... واشكره وما اولى بذاكا
وللمختار تسليم ثناء ... كعرف الزهر ينبت في رباكا
لقد نص الحكيم الترمذي في ... نوادره التي حسنت حباكا
بان الوزن مختص بحشر ... باعمال فتسلك انسلاكا
الجمع واحد كفرا وضدا ... ليتزنا محال فرض ذاكا
فاوها لمذهب في ذكار ... وفي خبر البطاقة جاوراك
وناظمه ابن الاسيوطي ابدى ... فمن يقصد لبسط فتزداك
جوابا لم يقادره مساكا ... فمن تاليف بعث لي دراكا

مسئلة

ما قول حبر بحر افكاره ... ابدى عجيبا عم في عصره
فاض منه انهر بالهدى ... في ساير الاقطار من دره

نهاية المخطوطة